

تاج العروس من جواهر القاموس

وكان أصل هذا من درجته الثوب إذا طويته كأن هؤلاء لمّا ماتوا ولم
يُخلّوا عقيباً طووا الطريق النّسّل والبقاء كذا في اللسان فهو
مجاز ولم يُشّر إليه الزمخشري . درج : " ماضى لسبيله كدرج
كسميع " . وفلان على درج كذا أي على سبيله . درجت " النّاقة " إذا
جارت السّنة ولم تُنتج كأدرجت . وهي مُدرج : جاوزت
الوقت الذي ضربت فيه فإن كان ذلك لها عادةً فهي مدرّاج وقيل :
المدرّاج : التي تزيد على السّنة أيّاماً ثلاثة أو أربعة أو عشرة ليس
غير . درج الشّء يدّرجه درجاً " طوى " وأدّخله " كدرج " تدّرج
و " أدّرج " والرّباعي أفصحها . والإدّراج : لفّ الشّء ويقال لما
طوى يئته : أدّرجته لأنه يطوى على وجهه . وأدّرجت الكتاب : طوى يئته
من المجاز : يقال : درج الرّجل " كسميع " إذا " صعد في المراتب " لأن
الدّرجة بمعنى المنزلة والمرتبّة . درج إذا " لزم المَحَجّة " أي
الطريق الواضح " من الدّين أو الكلام " كُلمه بكسر العَيْن من
فعل . " والدّرج " كشّداد - : النّمّام : عن اللّحياني . في الأساس
أي يدّرج بين القوم بالنّميمة . الدّرج " أيضاً " : القنْفُذ " لأنّه
يدّرج ليلته جمعاء صفة غالبة . الدّرج " أيضاً " : ع " قال زهير :
" بحوّمات الدّرج " فالمتّخلّص كذا في اللسان وسيأتى في كلام المصنّف
قريباً . الدّرج " كرمّان طائر " شبيه الحيق طائر وهو من طيور
العراق أرقط . وفي التهذيب : أرقط قال ابن دريد : أحسبه مؤلّداً
وهي الدّرجة مثال رطبة والدّرجة الأخيرة عن سيبويه . وفي الصّحاح :
الدّرج والدّرجة ضرب من الطّيّر للذكور والأُنثى حتى تقول
الحيق طائر فيختصّ بالذكور . " ودرج " الرّجل " كسميع : دام على
أكله " أي الدّرج " والدّرج " كصبور " الرّيح السّريّة
المدرّ " وقيل : هي التي تدّرج أي تمّر مرّاً ليس بالقوى ولا الشّديد
يقال : ريح درّج وقدح درّج وفي اللسان : ريح درّج يدّرج
مؤخّرها حتّى يُرى لها مثلاً ذيّل الرّسن في الرّمّل واسم ذلك
الموضع الدّرج . ويقال : استدرجت المَحاور المَحال كما قال ذو

الرَّؤْمُومَةُ : .

" صَرِيفَ الْمَحَالِ اسْتَدْرَجَتْهَا الْمَحَاوِرُ أَي صَيَّرَتْهَا إِلَى أَنْ
تَدْرُجَ . " وَالْمَدْرَجُ " وَالْمَدْرَجَةُ " : الْمَسْلَكُ " وَالْمَذْهَبُ . وفي الأساس
: اتَّخَذُوا دَارَهُ مَدْرَجَةً وَمَدْرَجًا . وقال ساعدةُ بن جُوَيْسَةَ :
تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفِيحَتَيْهِ كَأَنَّهُ ... مَدَارِجُ شَيْثَانٍ لَهُنَّ

هَمِيمٌ